الكائنةُ . وفي التنزيل : (وإن كان ذو عُسْرَةٍ) . ويُستعمل في معنى : صحّ وثبت . ثمّ لما أرادوا نفي الأمر بأبلغ الوجوه قالوا : ما كان لك أن تفعل كذا حتى استُعمل فيما هو مُحال أو قريب منهِ فمن الأول قوله تعالى : (ما كان أن يتّخذ من ولد) " . ومن الثاني قوله سبحانه : (وما كان لمؤمنٍ أن يَقتُل مؤمناً إلا خطأً) والمعنى : ما صحّ له ولا استقام أن يقتُل مؤمناً ابتداءً غيرَ قصاص .

(أفعال القلوب) وهي : " حَسِبتُ وخِلْتِ وظننت وأُرى بمعنى أظُنّ وعلمتُ ورأيتُ ووجدتُ وزعمتُ إذا كنّ بمعنى معرفة الشيء بصفةٍ تنصِب الاسم والخبر على المفعوليّة . تقول : حسبت زيداً منطلقاً وعلمتُ زيداً فاضلاً وأُرى زيداً قائماً . ومنه : " آلِبرّ نُرَوْنَ بهنّ " .

ويقال : ارأيتَ زيداً ما شأنُه وأرأيتَك زيداً بمعنى أخبرني . وعليه قول محمد C : " أرأيت الرجلَ يفعل " . وفي الحديث : " أرأيت إنْ عَجَز واستَحْمَق "